### تبدأ اليوم أولى جلسات الأسبوع وسط مخاوف غير عادية

# البورصة: الوضع حرج... والنزيف مستمر

- أدنى هبوط للسوق خلال هذا العام وصل إلى 180 نقطة
- جلسة نهاية الأسبوع الماضي أعادت أجواء التشاؤم لقائمة التداول
- المشهد السياسي بات هو المتحكم بحركة السوق
- دعوات إلى أصحاب القرار لانتشال الوضع المشين

ترقب لجلسة اليوم

- سيناريو المسيرة الاولى منذ يتكرر في جلسة السوق اليوم
- هلع أصاب صغار المتداولين ودفعهم إلى البيع العشوائي
- السيولة تتراجع يومياً لتعكس حالة الإحجام عن الشراء
- السوق يحتاج إلى محفزات اقتصادية جديدة بعد الهزة الكبيرة

كتب المحرر الاقتصادي

تفتح بورصة الكويت عيونها اليوم على «المشهد السياسي» بعد ان هوت في جلسة نهاية الاسبوع متأثرا بالحراك في الشارع، فيما لم تظهر أي بوادر ايجابية حتى الآن، وهذا يعني تكرار سيناريو السوق الذي جاء بعد المسيرة الأولى، حيث تفاعل سلبا وانخفض 180 نقطة، ولا يستبعد المراقبون ان يواصل سوق الكويت في اولى جلسات الاسبوع «اليوم» قياسا الى ما حصل في جلسة يوم الخميس الماضي تحسبا لتطورات المسيرة التي تم الاعلان عنها لتنطلق مساء اليوم.

أجواء تشاؤم

وعادت اجواء التشاؤم لتسيطر على قائمة التداول في سوق الكويت نتيجة حالة الهلع التي اصابت صغار المتداولين الذين انجرفوا وراء موجة البيع العشوائي والتي ضغطت على المؤشرات وعلى السوق ككل، وذلك لعدم وجود استقرار سياسي.

وكان سوق الكويت تعرض الى اعصار سياسي عصف باسعار غالبية الشركات خاصة الرخيصة التي هوت بالحدود الدنيا نتيجة ما حصل من مسير ليل الاربعاء الماضي التي وصلت الى حدود السجن المركزي، إذ كانت اسعارالعديد من الاسهم بـ «القاع» متأثرة بالمشهد السياسي، مكرراً السوق ما حصل من تداعيات لما تسمى بمسيرة كرامة وطن، حيث تجدد مخاوف المستثمرين والمتداولين ما دفعهم الى البيع العشوائي خشية من تطور الوضع السيء على الساحة المحلية التي شهدت المزيد من الاحتقان في الأونة الاخيرة على خلفية الاعتراض على النظام الانتخابي «الصوت الواحد»، خاصة ان هناك استعدادات لتنظيم مسيرة مساء اليوم.

ووصف المراقبون الوضع في سوق الكويت بانه مأساوي اذا لم تتحرك الجهات الحكومية لانقاذه من المزيد من الانحدار عن طريق تدخل عادل للمحفظة الوطنية.

وأكد المراقبون ان الوضع يزداد سوءاً في ظل التراجعات الحادة، اذ ان السوق نزف في جلسة الخميس الماضي 111 نقطة وهو هبوط قياسي.

وتساءل المراقبون: الى متى تدفع البورصة ثمن الحراك التصعيدي دون اي تحرك مقابل يوقف النزيف الحاد؟، وهذا مؤشر خطير على ان الوضع مازال في دائرة الخطر.

ومضى المراقبون ان بعض المحافظ الاستثمارية تعمدت الضغط على الاسهم لتجمعيها بأقل الاسعار.

خسائر

وكان سوق الكويت واصل انخفاضه ودخوله المنطقة الحمراء على مدى ثلاثة ايام وهي جلسات الاسبوع الماضي حتى تكرر سيناريو «الهبوط الحاد» الذي عصف بالمؤشرات كلها وكبدهم المزيد من الخسائر في ظل عدم صدور قرارات اقتصادية حاسمة للسوق.

وأكد المراقبون ان سوق الكويت يحتاج الى محفزات جديدة بعد ان انجرف وراء موجة الهبوط، وهذا يعني اصدار قرارات سريعة تنعش الوضع الاقتصادي وتسهم في معالجة الملفات المتراكمة، مشيرين الى ان الاشارات التي يطلقها السوق غير مطمئنة.

وزاد المراقبون ان السوق ودع آخر جلسات اكتوبر والذي كان شاهداً على المزيد من الانخفاضات والتدهور على أمل ان يبدأ رحلة صعود جديدة مع أولى جلسات شهر نوفمبر.

وقال المراقبون: ان اولى جلسات الاسبوع الماضي شهدت حالة فتور من جهة وتذبذبا من جهة أخرى حتى انهار في جلسة نهاية الاسبوع.

وكان سوق الكويت سجل أدنى معدل هبوط منذ بداية العام بـ180 نقطة بعد ان تجاوز المؤشر السعري اكثر من 200 نقطة خلال جلسة التداول الدامية التي جاءت كردة فعل على العبث السياسي.

وأطلق المراقبون دعوات عاجلة الى اصحاب القرار لانتشال السوق من الوضع المأساوي حتى لا تتزعزع الثقة بهذا الشريان الحيوي.

واكد المراقبون ان الحركة في سوق الكويت كانت حذرة للغاية، وهذا ما عكسها السيولة المتواضعة بعد ان كانت تجاوزت الأسابيع الماضية حاجز الـ45 مليون دينار على وقع الرغبة بتنشيط الوضع الاقتصادي وعلى وقع ترقب صدور قرارات اقتصادية مهمة، لكن المشهد الأخير كان صعبا. وأكد المراقبون ان السوق بحاجة الى محفزات اقتصادية جديدة تتمثل بقرارات حاسمة بعد ان تعرض الى هزة كبيرة، لذلك فإن المتداولين مازالوا ينتظرون الانفراجة الاقتصادية حتى يبدأ السير في اتجاهات الصعود. وتمنى المراقبون ظهور بوادر الاستقرار الاقتصادي ليعزز الاستقرار السياسي، حتى تنطلق المسيرة الاقتصادية المتكاملة.

## الوليد بن طلال في قائمة أغنى 200 ملياردير

تمكن 4 سعوديين من الدخول إلى قائمة أغنى 200 رجل أعمال في العالم، والذين تبلغ ثرواتهم نحو 2.7 تريليون دولار، وهو ما يعادل حجم الناتج الإجمالي لفرنسا التي تعد خامس أقوى اقتصاد في العالم، وذلك وفقا لتصنيف صادر عن تقرير «بلومبيرغ» الاقتصادي.

وتصدر الأمير الوليد بن طلال، صاحب شركة المملكة القابضة، رجال الأعمال السعوديين، بثروة تقدر بـ22.9 مليار دولار، وجاء ترتيبه في القائمة بالمركز الـ20.

واحتل رجل الأعمال محمد العامودي، مالك شركات في الطاقة، المرتبة الـ100 في قائمة أغنى 200 رجل أعمال في العالم، بثروة تقدر بـ10.1 مليارات دولار.

الوليد بن طلال

كما جاء رجل الأعمال سليمان بن عبدالعزيز الراجحي، صاحب مصرف الراجحي في الترتيب الـ140 بثروة تقدر بـ7.9 مليارات دولار، وأخيراً جاء رجل الأعمال محمد بن عيسى الجابر في المرتبة الـ142 بثروة تقدر بـ7.8 مليارات دولار.

وحددت مجلة «بلومبيرغ» في تقريرها، الذي نشرته صحيفة «الوطن» السعودية، ثروات أغنى 200 ملياردير في العالم، وذلك وفقا لإحصائيات في 5 أكتوبر الماضي.

وتصدر رجل الأعمال المكسيكي كارلوس سليم، صاحب شركات الاتصالات، التصنيف، الذي سينشر في عدد المجلة في ديسمبر المقبل، بثروة تقدر بـ77.5 مليار دولار.

وجاء رجل الأعمال الأمريكي، بيل جيتس، صاحب شركة مايكروسوفت، في المرتبة الثانية بثروة تقدر بـ64.34 مليار دولار.

## برميل النفط الكويتي ينخفض دولارا واحدا

«كونا»: قالت مؤسسة البترول الكويتية امس ان سعر برميل النفط الكويتي انخفض في تداولات امس الجمعة دولارا واحدا ليستقر عند مستوى 104.80 دولارات للبرميل مقارنة بـ105.80 دولارات في تداولات يوم أمس الأول.

ويأتي التراجع في أسعار النفط بعد ان دفعت بيانات الوظائف القوية الدولار نحو الصعود فضلا عن انحسار المخاوف من تعطل امدادات الوقود الى منطقة شمال شرق الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب الاعصار «ساندي».

### المستثمرون باتوا يشعرون بقلق

## تقرير: البورصة تعرضت لضغوط بيعية نتيجة للتطورات السياسية الأخيرة

«كونا»: ذكر تقرير اقتصادي متخصص ان المؤشر العام لسوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» سجل في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي ادنى مستوى له منذ اغسطس 2004 وسط حركة تداولات غلب عليها ضعف السيولة مع تعرضها لضغوطات بيعية نتيجة التطورات السياسية.

واضاف تقرير شركة «الأولى» للوساطة المالية ان البورصة استأنفت نشاطها في جلسة الثلاثاء الماضي على تراجع بعد توقف بسبب اجازة عيد الاضحى الا ان تطور الوضع السياسي في البلاد اسهم في تسجيل مؤشرات 3 جلسات خسائر على التوالي استمرت حتى نهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

ولفت الى ان هذه التراجعات جاءت مدفوعة بتنامي وتيرة الضغوطات السياسية على معنويات المستثمرين وخصوصا انهم باتوا يشعرون بقلق بشأن ما يحدث مما رفع من درجة الترقب لدى المحافظ والصناديق الرئيسية وتراجعت معه شهية المستثمرين وهذا امر معتاد في ظل تداعيات مثل هذه الاضطرابات السياسية.

واضاف انه رغم هبوط المؤشر 3.6 في المئة في اكتوبر وسط تصاعد التوتر السياسي فانه استطاع أن يقلص من تلك الخسائر قبيل اغلاقات نهاية الاسبوع الى 111.5 نقطة مع زيادة في الصفقات التي انتهت تداولاتها بـ3514 صفقة بقيمة نقدية بلغت 15 مليون دينار ليغلق المؤشر الرئيسي تعاملاته للشهر الماضي شبه مستقر وسط أحجام تداول ظلت ضعيفة مع هدوء واضح للمستثمرين الرئيسيين وتحركات حذرة للمحفظة الوطنية.

- النتائج المالية.. أحد المحددات الفنية الرئيسية لمسار عمليات الشراء وتدفق السيولة

وافاد التقرير بان زيادة التعقيدات السياسية أدت الى انحسار الآمال المعقودة على الفريق الاقتصادي في شأن الاستمرار بمعالجة الاختلالات الاقتصادية التي يعانيها الاقتصاد المحلي والتي تؤثر على معيار بيئة الاعمال.

وقال ان البنوك استمرت في اعلان بياناتها المالية خلال تداولات الاسبوع الماضي معلنة في غالبيتها تحقيق نمو في الايرادات التشغيلية حيث اعلنت بنوك الخليج وبرقان والاهلي الكويتي بياناتها المالية الا ان اعين المستثمرين لا تزال تراقب بحذر ما يمكن ان يعلن خلال الفترة المقبلة من نتائج الشركات المدرجة للربع الثالث من العام الحالي تمهيدا لبناء مراكزهم الاستثمارية.

وتوقع التقرير ان تشكل النتائج المالية المعلنة في الفترة القريبة المقبلة احد المحددات الفنية الرئيسة لمسار عمليات الشراء وتدفق السيولة في البورصة لا سيما ان الظروف الحالية اوجدت حالة من الاحجام عن الشراء بكميات كبيرة او البيع بشكل كثيف مع وجود شركات كثيرة متعثرة وتعاني وضعاً مالياً سيئاً.

واضاف ان طائفة السلع التشغيلية حافظت على مستوياتها السعرية بعد ان اتجه المستثمرون الرئيسيون إلى توفير نوع من التماسك لتلك الاسهم تجنبا لتعرضها لخسائر مؤثرة فيما ابقى المضاربون على حذرهم مع فقدان الثقة بتحقيق مكاسب سريعة من التداولات الحالية.

### الإنتاج تجاوز 3 ملايين برميل يومياً

## إيران: تصدير النفط بدأ يتحسن عقب الحظر الغربي

دبي - «CNN»: اشارت وسائل إعلام إيرانية امس، إلى ارتفاع إنتاج البلاد من النفط لأكثر من 3 ملايين برميل في اليوم، رغم العقوبات المفروضة من الغرب على قطاع النفط الإيراني، بسبب الملف النووي المثير للجدل.

واوردت وكالة «فارس» للانباء، نقلاً عن مصدر مطلع، لم تسمه الوكالة شبه الرسمية، ان إنتاج البلاد من النفط آخذ في التحسن عقب الحظر الغربي، وتجاوز 3 ملايين برميل في اليوم.

وتابع المصدر: «مستوى تصدير النفط الإيراني ايضاً يتحسن، ومن المتوقع ان يؤدي حجم الإنتاج الحالي من النفط الخام، وزيادة صادراته في الأيام المقبلة، إلى تحسن الوضع الاقتصادي في إيران»، طبقاً للمصدر.

وكان وزير النفط الإيراني، رستم قاسمي، قد صرح، الشهر الماضي، بارتفاع صادرات الجمهورية الإسلامية من النفط الخام، في أغسطس، وتوقع ان يصل حجم الصادرات من النفط الخام، في الأشهر المقبلة، إلى وضع افضل، طبقاً للمصدر.

وحول الحظر الذي تفرضه شركات التامين الغربية على تامين حاملات النفط الإيرانية، قال وزير النفط الإيراني: «لقد قمنا بالالتفاف على هذه العقوبات».

ويفرض الغرب والولايات المتحدة حزم عقوبات ضد قطاع النفط الإيراني وذلك ضمن سلسلة عقوبات بدأتها الإدارة الأمريكية عام 2006 ضد البرنامج النووي ومؤسسات إيرانية عسكرية.

وفي مطلع أغسطس الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، عن عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني، ومصارف أجنبية تسهل للجمهورية الإسلامية بيع نفطها المحظور، محذرا من ان طهران بصدد مواجهة عواقب متنامية إزاء امتناعها الإجابة عن الإستفسارات المتعلقة بشأن برنامجها النووي المثير للجدل.

وفي أكتوبر الفائت، وقعت موجة احتجاجات في طهران بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد وتدهور أسعار العملة المحلية».

وحمل الرئيس الإيراني، محمود احمدي نجاد، العقوبات المفروضة من الغرب على بلاده، مسؤولية الوضع الراهن واعتبر أن بلاده تتعرض لـ«حرب خفية»، كما ندد بالعقوبات الاقتصادية التي ترزح تحتها طهران بسبب ملفها النووي.

## سوق الأسهم السعودية تغلق على ارتفاع طفيف

الرياض - «كونا»: أغلق مؤشر سوق الاسهم السعودية امس على ارتفاع طفيف بلغ 9 نقاط ليصل عند مستوى 6800 نقطة.

وبلغ حجم التداول 3.9 مليار ريال كما بلغ عدد الاسهم المتداولة 148 مليون سهم توزعت على 96 الف صفقة.

وجرى التداول اليوم على اسهم 155 شركة ارتفعت منها اسهم 94 شركة في حين انخفضت اسهم 42 شركة.